ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Dialogue in the novel Corona Spring by Ahmed Al-Hadi Rashrash.

Dr. Mohammad Motluk Salih Al-Jumeily

Iraq - General Directorate of Education, Salah al-Din

* *Corresponding author: E-mail* : mhmdmtlksalhaljmyly@gmail.com

07807798261

***Keywords*:**
Ahmed Rashrash,
Dialogue,
Corona Spring,
novel

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan. 2023
Accepted 23 Feb 2023
Available online 17 June 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Dialogue is included in the narrative work, especially in novel, beside narration and description, as it is depended on novel construction at all levels . Hence comes the deep relation with the novel for it has many goals which include new numerous functions hastening the action picturing the character of the novel. The choice of *Corona Spring* by AL-Hadi Rushrash as it carries high technical dialogue in addition to its poetic language. The novel contains many texts of dialogue which showed the role of characters in the novel. It worked to introduce and demonstrate its technical dimensions and uncover the signs and contents which sprang from it. The research is consisted of an introduction and two chapters. The introduction contains the concept of dialogue, its functions in the novel. The first concentrated on studying the external dialogue, the abstract dialogue the compound dialogue and the symbolic dialogue. The second one is specialized to internal dialogue the consciousness draft monologue and soliloquy technical relation and imagination.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.6.1.2023.08

الحوار في رواية ربيع الكورونا لأحمد الهادي رشراش

د. محمد مطلك صالح الجميلي /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

يدخل الحوار في العمل السردي لا سيّما الرواية، وبجانب السرد والوصف، إذ يعتمد عليه في بناء الرواية وعلى المستويات كافة، ومن هنا تتجذر علاقته بالرواية لما له من وظائف عديدة منها تسريع الأحداث وتصوير الشخصية الروائية. تم اختيار رواية ربيع الكورونا لأحمد الهادي رشراش ميداناً للبحث لما تحمله الرواية من تقنيات فنية عالية في الحوار فضلا عن لغتها الشعرية. إذ احتوت الرواية على نصوصٍ كثيرةٍ من الحوار أظهرت دور الشخصيات في متون الرواية وعملت على تقديم الأحداث وبيان ابعادها الفنية والكشف عن الدلالات والمضامين التي تمخضت عنها.

قام البحث على مدخلٍ ومبحثين تضمن المدخل مفهوم الحوار ووظائفه في العمل الروائي وخص المبحث الأول بدراسة الحوار الخارجي: الحوار المجرد، والحوار المركب، والحوار الترميزي، وخص المبحث الثاني بدراسة الحوار الداخلي: تيار الوعي، والمونولوج، ومناجاة النفس، والارتجاع الفني، والتخييل.

كلمات مفتاحية: احمد رشراش ,الحوار, ربيع كورونا, الرواية .

مدخل : مفهوم الحوار ووظائفه في العمل الروائي:

الحوار في اللغة: ((المُحَاوَرةُ: مراجعة الكلام، حاورت فلانا في المنطق، وأحرت إليه جواباً، وما أَحَارَ بكلمةٍ والاسم: حَوِيرٌ نقول: سمعت حويرهما، وحوارهما))[1]. وهو الرجوع عن الشيء، والارتداد عنه، وحاور الأمر وإليه[2].والحِوَارُ تبادل الحديث ووسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم فهو((المُحاوَرةُ: المجاوبة:، التحاور : التجاوب))[3]. و((الحِوار تعني الكلمة محادثة أو تجاذبا لأطراف الحديث وهي تستتبع تبادلا للآراء والافكار، وتستعمل في الشعر والقصة والروايات والتمثيليات لتصوير الشخصيات ودفع الفعل إلى الأمام))[4]،والحوار عموماً لا يخرج عن عملية التشاور، ويدخل ضمن النشاط العقلي واللفظي بين المتحاورين، وتكمن أهمية الحوار في الحفاظ على ديمومة التواصل في الحياة البشرية، ولولا المشاركة والتفاعل بين الاطراف المتحاورة لبقيت اللغة المتداولة مجرد اصواتٍ إشارية محدودة.

لذا يعد الحوار مهم فهو((السبل القويم إلى التعايش والتواصل بين مستويات الوجود الانساني كافة، أفراداً وأمماً وحضارات))[5]. فهو الكلام المتبادل شفهياً وغالباً ما يكون بين شخصيتين أو أكثر، ولا يتعدى الحديث الذي يدور بين اثنين.

والحوار ضروري لمواجهة الأمور التي تواجهنا في الحياة، فعن طريقه يمكن البدء بالأعمال المختلفة، ويمكن التواصل مع أصحاب العمل والتشاور معهم.

فالحوار لا يتم من طرف واحد في التحدث والاستماع إلّا بإعطاء فرصة التحدث والتحاور مع الطرف المقابل، ويستمر النقاش والحوار بين الأشخاص حول أي قضية أو موضوع ما. ويهدف على الاتفاق والتخلص من أي نوع من الخلافات، و((يتناول شتى الموضوعات، وهو كلام يقع بين الأديب ونفسه، أو من ينزله مقام كربه الشعر، أو خيال الحبيبة))[6]، وهو((مصطلح مسرحي بحت انتقل إلى الرواية، ثم بعد ذلك إلى القصة))[7]، وهو مرتبط بالمسرح لا سيما في الفكر الغربي والمعتقدات الدينية. ويعد عنصراً مهماً في التأليف المسرحي ولا مسرحية بدون حوار، وتظهر براعة الكاتب في دلالة الحوار وصياغته.

والحوار لغة الأشخاص وهذه اللغة تكاد تكون لغة المؤلف ذاتها، فـ((الحوار الجزء الأساس في قيام الدراما، إذ تسير بواسطته أحداث القصة))[8]،وتهتم الأجناس الأدبية الأخرى به، ومن ضمنها الرواية، لذا يعتمد الكاتب في

إيصال عمله ونتاجه الأدبي إلى المتلقي بطرق عدة ومنها الحوار باعتباره أحد اركان العملية الابداعية أو المكمل لها، فالكاتبُ المنتج يعتمد عليه باعتبار المشاهد هو المتلقي على خشب المسرح، أمّا في الرواية والقصة فسيكون القارئ هو المتلقي، لذا يعد الحوار العنصر الفعّال والمسيّر للعمل الأدبي.

يمثل العنوان صوت الكاتب الذي ينطلق من خلاله إلى العالم، فعنوان رواية ربيع الكورونا لأحمد الهادي رشراش يحمل أكثر من دلالة فـ((تظل العناوين لا سيّما الحديثة حجابات غير محروسة بإحكام ينفذ منها القرّاء إلى النصوص، وبذلك تكون مفاتيح يدخل عبرها إلى بوابات النصوص للحصول على متعة القراءة)) [9] لذا فإن الحضور العنواني يثبت دلالياً في النص.

فالنظريات الحديثة أكدت على المتلقي، وركزت في العناصر الثلاثة للتواصل اللغوي(المرسل، الرسالة، المرسل إليه) وهذا يعني أنَّ جمالية النص الأدبي مرتبطة بتوقعات المتلقي[10].إذ يحرص الكاتب على استخدام وسائل السرد المتاحة لإيصال عمله إلى القارئ/المتلقي ومن ضمن هذه الوسائل الحوار وعن طريقه يعرف المتلقي شخوص عمله، وكلما كان الحوار مكثفاً وكلماته قليلة يحمل معاني كثيرة((وهو بمثابة نسيج وهو يلائم الوقف والأحداث وفقاً للمعنى الذي ينشده المؤلف))[11]، ونجد الفلاسفة والمفكرين يعتمدون على الحوار لإيصال بنات أفكارهم، إذ((اعتمد سقراط في تثقيف طلابه أسلوب الحوار، فكان يطرح عليهم الأسئلة ويستمع إلى أجوبتهم ويصحح الفاسد منها ويستدرجهم من مرحلة إلى أخرى حتى ينتهي بهم إلى الغاية التي يريدها))[12]، وهذا يبين أنَّ الحوار أداة مهمة يستطيع الكاتب عبرها في إيصال أفكاره وعرضها، وللحوار غاية يستخدمه الكاتب في عمله ألا وهي نقل الكلام بين الراوي/ السارد إلى قارئه أو السماع إليه ومشاهدته، ويتطلب من السارد اختيار الطريقة المثلى لحواره، لذا يستلزم على الكاتب الاهتمام بالحوار كونه جزءاً فاعلاً ومؤثراً في بناء العملية الروائية و((الحوار هو الكلام الملفوظ المتبادل بين شخصيات القصة عليه مسؤولية نقل حركة الحدث من نقطة لأخرى في داخل النص))[13].

يدخل الحوار في الأدب العربي سواء كان شعراً أم نثراً، ولا بدَّ أن يكون الحوار سلساً، فالكاتب يسخّر إمكانيته كلّها، وللحوار سمة فنية في الرواية العربية خصوصاً، وهو نمط من أنماط التعبير تتحدث به شخصيتان أو أكثر ويتسم الحديث فيه بالموضوعية والإيجاز والإيضاح [14] .

ويستخدم الكاتب في حواره أرقى الأساليب وانتقاء الألفاظ وابسط الجمل المعبرة، والابتعاد عن العبارات التي تشكل عبء على النص ولا قيمة لها، وينبغي أخذ الاعتبار أنَّ الحوار بين الطرفين في العمل الأدبي هو أساس كتب لطرف ثالث هو المتلقي، إذ يعد الحوار((نمط تواصل، حيث يتبادل ويتعاقب الأشخاص على الإرسال والتلقي))[15]

ولكي يكون الحوار مقبولاً يجب أنْ تتوافر فيه الصفات التالية:

ـ أنْ يكون الحوار مندمجاً في القصة كي لا يبدو للقارئ وكأنّه عنصر دخيل ويتطفل على شخصياتها[16].

ـ أن يتميز الحوار بالسلاسة، وأن يتناسب مع الشخصيات والمواقف فضلاً عن احتوائه الطاقات التمثيلية[17].

ـ يتحتم على الحوار الاعتماد على الاختيار الواعي للمفردات والصور والأفكار بفقرات تتميز بالإيجاز والقصر وأنْ تكون محكمة.

وإذا تحققت الشروط الفنية في الحوار الروائي يصبح وسيلة شكلية للنفاذ إلى جوهر الأشياء.

وتتحدد قابلية الحوار على أداء الوظائف الفنية منها:

ـ يتعرف القارئ عن طريق الحوار على موقع الشخصية ومستواها الفكري[18]

ـ عن طريق الحوار يستطيع الراوي أنْ يقدّم الشخصية بطريقة مكثفة وسريعة[19].

ـ عن طريق الحوار يصنع الراوي شخصياته وجهاً لوجه أمام القارئ ويسهم في رتابة العمل الفني[20] .

واجمالاً لما ذكر يبقى للحوار دور يعتمد عليه الكاتب في رسم وتوجيه شخصيات عمله الفني لا سيما إذا كان سلساً فيحقق المتعة للقارئ وبواسطته يستمتع القارئ وهو ما ينشده وما يرمي إليه الكاتب.

المبحث الأول: الحوار الخارجي:

مدخل:

يتميز الحوار الخارجي بأنّه حوار مباشر يجري بين شخصيتين، والكاتب / الراوي هنا لا يتكلم عن شخصيات عمله الأدبي وإنّما يترك المجال أمامها لتتحدث عن نفسها، وتدلي بما يدور من أفكار، و((الحوار يكون بين شخصيتين أو أكثر تتناوب بالحديث مباشرة داخل العمل الأدبي ولا يتدخل الكاتب))[21]، فالكاتب لا يتدخل عن شخصياته وإنّما يترك لها المجال لتتحدث عن افكارها.

وغالباً ما يستخدم الكاتب الشخصية في هذا الحوار ضمائر المتكلم والتي يتسيدها الضمير(أنا) للتعبير عن الذات مصحوبة بصيغة الفعل المضارع في الزمن الحاضر، فالمخاطبة أو الحوار لا يمكن أنْ تتم إلّا في الزمن الحاضر الذي يتطلب صيغة الفعل المضارع وهذا يحقق أنْ المتكلم ينطق بصوته[22] لتنمية الحدث.

وقد يستعين الكاتب بوظيفة الحوار في تنمية الحدث في عمله لا سيّما أن الحوار يقع بين شخصين، وقد أطلق عليه النقاد (الحوار التناوبي)[23]، ويصل الحوار إلى مرحلة متطورة من الرتابة مع اختفاء وتقليص ظل السارد/الكاتب، فينشط حوار الشخصيات لتقوم الشخصية محل الكاتب/ السارد.

ويمكن تقسيم الحوار الخارجي على أربعة أنواع:

1- الحوار المجرد:

ويمكن أن نتعرف على هذا الحوار من اسمه فهو مجرد حوار ((وينشأ بفعل الموقف الذي يضع المتحاورين في وضع معين داخل المشهد))[24]، وهو أقرب ما يكون إلى المحادثة اليومية العابرة التي يتكلم الناس بها، فهو ينشأ عن استجابة سريعة من الأسئلة أو تبادل كلمات يتطلب الاجابة عليها سريعاً ولا تحتمل التأخير والتأويل، ويستخدم الكاتب الحوار المجرد في عمله الأدبي، إذ يرى الكاتب من خلاله يمكن الانتقال إلى حوارات أخرى وينفذ إلى حالات أكثر من الحوار المجرد. ومن أمثلته في الرواية بين الحسناء وعمر مختار العلواني:

- **شنو أحوالكم؟ تشربوا حاجة؟ فالتفتتا إليّ في دهشة! وردّت رفيقتها:**
- **أنت تونسي؟**
- **أنا ليبي، اسمي عمر مختار العلواني وأمي من تونس، واحمل الجنسية التونسية بفضلها.**
- **يا للصداقة! أهلاً وسهلاً بك.**
- **مرحباً بكما.. تبدوان من تونس الخضراء.**
- **أجل نحن من تونس.. أنا سنية المسعدي، مصورة فوتوغرافية، وهذه زميلتي وصديقتي ألفة الطرابلسي، صحفية بجريدة الشروق التونسية.** [25]

ويتبين من هذا الحوار الحاصل بين سنية المسعودي المصورة الفوتوغرافية وصديقتها الصحفية إلفة الطرابلسي من جهة وبين عمر مختار العلواني من جهة أخرى وقد جاء الحوار صريحاً إلّا أنَّ الكاتب أراد أنْ يؤسس من هذا الحوار لأشياء وحالات أخرى تتعرض لها المصورة وصديقتها الصحفية لنقل واقع تعيشه الشخصيات المتحاورة.

أمّا الحوار الآخر المجرد الذي دار بين سنية وصديقتها الحسناء بعد توجه سنية بالخطاب مباشرة إلى إلفة الطرابلسي ومحاولة سنية الحصول على اقتناء جريدة الشروق.

- **يبدو أنَّ إلفة الطرابلسي المسؤولة عن صفحة(عوالم) بجريدة الشروق اعتادت على الكتابة أكثر من حديث.**
- **ذُهلت إلفة من أمر معرفتي بها؛ فسمعت صوتها لأوّل مرة، حينما ردّت قائلة.**
- **إذن حضرتك من روّاد جريدتنا! يسعدني ذلك؟**
- **بل أنا من يشكر هذه الصدفة التي عرفتني إلى كاتبة مبدعة مثلك.** [26]

يبدأ الحوار بين سنية وإلفة الطرابلسي كما يبدو حواراً بسيطاً يحاول الكاتب أن يقدم شيئاً آخر عبر الحوار المجرد وهي الصداقة والترابط .

2- **الحوار المركب:**

وهو الحوار الذي تدور فيه أفكار المتحاورين ببطء وتسمح للأشياء والحالات بالتأمل، وتحديد القصد من هذا الحوار، وله القدرة على الوصف العميق، وابداء الرأي ووجهة النظر في التعبير عن أي موقف، أو التزام أو معارضة ولهذا الحوار قدرة وصفية وتحليلية، ولهذا السبب سمي بالحوار المركب، وقد يكون الحوار طويلاً أو قصيراً[27]، وترتب وتركب الأفكار في هذا الحوار بطريقتين هما: التحليل والتفسير، إذ يزيل الغموض عن أفكار المتحاورين[28] ويمكن تقسيم الحوار المركب على قسمين:

أ- الحوار المركب الوصفي:

يدخل الوصف في كتابة العمل الأدبي بوصفه نشاطاً فنياً ولغوياً لا بدَّ منه، فهو يمثل راحة للكاتب اثناء عملية الوصف، إذ يتوقف والأمكنة والأشياء لا يمكن نقلها إلى المتلقي إلّا بالحوار الوصفي كونه((يعطي صورة ذهنية عن مشهد أو شخص أو زمان القارئ أو المستمع))[29], ويعد الحوار المركب أحد أطراف القص وله أشكال متنوعة منها الوصف عن طريق الفعل أو القول أو طريق القول أو الرؤية والغرض منها لمتابعة ومساعدة الفهم واضافة عنصر التشويق[30].

والكاتب في هذه الحالة يستغل الحوار الوصفي إلى إظهار عناصر الجمال لكسر الجمود في نصه عبر حركة الحوار بين المتحاورين، فهناك أشياء لا يمكن نقلها إلى القارئ إلّا بالاستعانة بالحوار الوصفي منها الأصوات والروائح والألوان وغيرها، إذ يمكن أن يقدمها الكاتب بصورة أمينة لتعكس المشهد وتنقل المنظور الخارجي أدق نقل [31]

ومن الحوار المركب ما جاء في الرواية يقول الكاتب:

- **شكراً لها، إنها إنسانة عظيمة، أريد الاتصال بها وسؤالها إلى أين وصلت الشرطة في البحث عن المجرمين؟**
- **حسناً سوف أتصل بها وأستعلم عن الأمر. اتصلت ألفة بالفتاة، وبعد إنهاء المكالمة؛ قالت لي:**

إن الفتاة أعطت للشرطة أوصاف المجرم ولباسه ونوع السيارة ولونها ومواصفاتها، وأنّ هناك رجلاً معه سيدة، قال: إنه سائق تاكسي شاهد الحادثة، وحاول اللحاق بالمجرمين، لكن القطار حال بينه وبينهما، لكنه أعطاهم رقم اللوحة.. ثمّ طلب رجال الشرطة من جميع الشهود الذهاب معهم إلى مركز الشرطة؛ لأجل الإدلاء بأقوالهم.. [32]

يعتمد الحوار هنا على الوصف لا سيّما في نهايته، إذ ينفذ الحوار إلى الوصف المكثف الدقيق من خلال حوار الفتاة إذ أعطت للشرطة أوصاف المجرم ولباسه ولكن القطار حال بينه وبين المجرمين وسائق التاكسي الذي شاهد الحادثة.

الحوار المركب التحليلي:

التحليل هو ردُّ الشيءِ إلى عناصره المكوّنة له، مادة كانت أو معنوية، وهي عملية ذهنية وخيالية وتستخدم في سرد الأفكار والانطباعات الشخصية بواسطة الراوي، وهذا التحليل يعتمد الشرح والتفسير والعمل على جعل النص واضحاً جلياً[33]، يدخل الحوار التحليلي في نقل الأوضاع النفسية والاجتماعية، وما يرافقها من ظروف التي تمر بها الشخصيات، إذ يتخذ السارد من هذا الحوار مساعداً له في مجال تعميق الوصف التركيبي للشخصية في سياق القصة[34]، لذا يدخل الحوار التحليلي في تحليل الأوضاع النفسية والاجتماعية التي تمر بها الشخصية.

ومن أمثلة الحوار التحليلي:

. ظننتك أتيت لتنتقم، وتتشفّى من عدوّك نوفل، الذي حاول قتلك؛ وأنت تستمع إلى النطق بأشد العقوبات عليه؛ فإذا بك تتنازل عن حقك، وتطلب تخفيف الحكم عنه!

. عندما أقف أمام قوس (ماركوس أوريليوس) بباب البحر في المدينة القديمة بطرابلس، كنتُ دائما أستحضر قوله" أفضل انتقام هو ألا تكون مثل جار عليك" فليت أبناء شعبي كلّهم يتخذون هذا القول شرعة لهم ومنهاجاً!

. أنت . حقاً. ابن عائلة نبيلة! وكما قيل: (القمح والعمل الصالح لا ينبثان إلا في أرض طيبة).

ثم أضافت:

. لا تنسّ وعدك لي بإرسال قصيدتك الجديدة في رسالة صوتية.

. وكيف أنسى ذلك! سأرسلها لك حالما أعود إلى البيت. [35]

يبدأ النص بحوار على عكس ما كان يتوقعه وهو قوله ظننتك لتنتقم... فإذا قد تنازلت عن حقك، وقد استحضر قول(ماركوس أوريليوس) أفضل انتقام هو إلا تكون مثل جار عليك، فأراد توظيف قول ماركوس أوريليوس من أجل أنْ يتخذه ابناء الشعب الليبي منهاجاً في المسامحة والترابط ليؤكد في حواره أن القمح والعمل لا ينثان إلّا في الأرض الطيبة، إذ جاء الحوار بذكر الماضي ولكنه قد راح وعكس المتوقع بل يجب تجاوزه والنظر إلى المستقبل والكاتب قدم وجهة نظره بالتحليل ولكنه برؤية فيها تجدد وتطور.

3-الحوار الترميزي:

يعتمد الروائي على الحوار الترميزي كونه وسيلة فنية يعتمد عليها، لا سيما في الايحاء والتلميح من دون استخدام الشروحات المباشرة، فتوظيف الرمز في نسج القصة يعطي طاقة فاعلة ومعبرة في النص [36] إذ يعد الرمز ايحاءً مكثفاً واختزالاً لشروحات لا فائدة منها، إذ((إنّ الرمز لفظ له معنى مباشر، ومعنى آخر خفي)) [37]

وعلى الرغم من أنَّ الحوارَ هو من الوسائل التي يلجأ إليها الكاتب لكسر رتابة السرد النمطي، وقد يستعين بالحذف والوقفة والتلخيص، لكن الحوار لا بدَّ أن

تخلله بعض الإشارات والرموز لاستقبال حدث ما داخل العمل الإبداعي، وهذا العمل يختلف عمّا في الرسم والنحت؛ لأنَّ الرواية أداة التعبير فيها اللغة، فالحوارُ الترميزي يعوّض أحياناً عمّا تعوّضه الألوان في الرسم والأشكال في النحت. لأن الرمز هو ايحاء مكثف نوعا وكما يشكل اختزالاً واجتزاء لرؤية تدعي التعميم والإطلاق لظاهرة ما[38] ويعتمد الحوار الترميزي على مستويين هما:

أ. مستوى (اللفظ، التركيب) أي قابلية الكلمة على التأثير المجازي عن طريق طاقتها الإيحائية والتعبيرية، فيصبح الترميز باللفظ أساس العملية التعبيرية[39]، فالنص الحواري يحتوي على كثير من الالفاظ التي تدل على الترميز الايحائي، وليس((المجاز مجرّد تلاعب بالكلام في قفزات اعتباطية من استعمال كلمة أو عبارة موصوفة لمعنىً إلى استعمال الكلمة أو العبارة بمعنى كلمة أو عبارة أخرى موضوعة لمعنى آخر)) [40]

ب ـ مستوى(الموقف، الحدث) وهو تأويل الحدث والفعل والبحث عن الإيحاء الشمولي والكلي، فالإيحاء العام هو الذي يحقق الترميز لحوار القصة[41] وهذا المستوى شائع في رواية ربيع الكورونا.

ومن أمثلة الحوار الترميزي:

. هل تحب ابنك، وتريده أن يعود إليكم هو ورفيقه؟

. من أنت؟ وماذا تريد من ابني؟

ليس مهم من نحن، ولا نريد من ابنك شيئاً، بل نريد منك أنت؟

ـ قل.. ماذا تريدون؟ ولماذا ابني لديكم؟

ـ مصير ابنك في يدك، إن أردت أن يعود إليك حيّاً، هو ورفيقه؛ فجهّز مبلغاً قيمته(200) ألف دينار ليبي.. أمامك ثلاثة أيام.. وإلا..

ـوإلّا ماذا؟

. فجهّز مراسم العزاء لابنك ورفيقه.

. من أنت؟ ألو..ألو..ألو.. [42]

يقع هذا الحوار بين طرفين حول عملية الاختطاف الطرف الأول مصطفى ابن عمي خليفة والثاني أحد الخاطفين، ومن خلال تتبع الحوار تبرز الألفاظ والتراكيب التي تجعل الحوار ترميزياً، ومن هذه الألفاظ والتراكيب(هل تحب

ابنك، أن يعود إليكم) (مصير ابنك في يدك، أن أردت أن يعود إليك حيّاً) (وإلّا ماذا) جهّز مراسم العزاء لابنك ورفيقه) فحوار الخاطف تظهر فيه التأثيرات المجازية التي توحي إلى التلويح بالقتل.

المبحث الثاني: الحوار الداخلي

يعتمد الحوار الداخلي على الشعور والإدراك الداخلي[43]، إذ ترتد الشخصية إلى داخلها عبر مجموعة من الأسئلة والانثيالات النفسية التي تعيشها الشخصية، وما يدور في داخلها، أي يتحول الحوار التناوني إلى حوار فردي[44].

والحوار الداخلي حوار أحادي تنقل فيها الشخصية عما يدور عن وعيها الداخلي في حضور متلق واحد متعدد حقيقي أو وهمي، ويكون صامتاً ولا يدخل في الإجابة[45]، أي توظف الشخصية حوارها الداخلي للتعبير عمّا تشعر به وما تريد أن تقوله إزاء موقف معين، وتكشف الشخصية في الحوار الداخلي عما يدور في داخلها وعن التجربة الفعلية التي تمر بها عبر الذكريات والافكار وأحلام اليقظة[46]. إذ يؤدي الحوار الداخلي دور مهم في تحليل سلوك الشخصية وما ينتابها من حبٍّ وكره وأنانية وتفكير وقلق.. ويعمل أيضاً على تكثيف الأحداث وبما أنه داخلي يعطي الفورية للقصة.

1- حوار تيار الوعي:

وهو حوار داخلي أيضاً، ويجسد فيه الكاتب لحظة زمنية ماضية ومستقبلية وجعلها لحظة زمنية حاضرة جديدة، أي طريقة في تقديم مدركات الشخصية وأفكارها[47].وفي هذا النوع من الحوار يعتمد على قدرة الكاتب التعبيرية في استبطان الذات، ورصد معاني الوعي إزاء أي موقف في الحياة واستدعاء الصورة والتراكيب.

وبما أنَّ تيار الوعي هو رصد ومضات الوعي إزاء أي موقف معين من الحياة، فلا يشترط التسلسل المنطقي للأحداث فالتسلسل يُكسر فهو يشير((إلى الدلالة على منهج في تقديم الجوانب الذهنية للشخصية في القصص))[48]، ومكتشف هذا المصطلح وليم جيمس، ولغة تيار الوعي تبدو من أول وهلة من دون انضباط إلّا أن العكس صحيحا في لغة منضبطة وملتزمة بموضوعها.

ومن أمثلة حوار تيار الوعي:

((استبطأت أمّي عدم استيقاظي من النوم، وطول بقائي في الفراش؛ فدخلت غرفتي ووجدتني أتململ في فراشي وأتصبب عرقاً، وأتمتم بكلام غير مفهوم؛ فأخذت توقظني(عمر.. عمر ..هيا انهض.. لقد تأخرت) ففزعت من نومي، وجلست في فراشي؛ فوجدت أمّي شاخصة أمامي، قلت لها: يبدو أنّها أضغاث أحلام! وقصصت عليها الحلم كاملاً.. فقالت تفاءل خيراً يا بني، فلعلها تكون رؤيا صادقة! فقلت لها: آمل ذلك يا أماه، وأرجو أن تعود ليبيا التي دمرتها الحروب، وأنهكتها الصراعات، لتلعق الشهد والعسل، ولتطعم شعبها التمر والرمان، ولتفتح

أبوابها لإبراهيم الكوني، وخدوجة صبري، وأيمن الأعتر، وطارق التائب...))[49]،يقوم هذا الحوار عندما استبطأت الأم ابنها ونومه في الفراش ووجدته يتصبب عرقاً ويتمتم بكلام غير مفهوم، فهذه صورة للحدث إذ يظهر بصورة مضطربة، ففزعه من نومه والأم شاخصة أمامه ليقص عليها ما رآه في حلمه عن ليبيا المجروحة التي دمرتها الحروب واحرقتها الصراعات، فتداعي مجموعة من الصور تكسر التسلسل المنطقي للأحداث وانهمار المواقف وتعددها قد عبرت ما تداعى من حوار في مخيلة الابن ليظهر الصور المتداعية في ذهن الشخصية الباطنية. وبهذا جسد الكاتب لحظة زمنية ماضية ومستقبلية وجعلها لحظة زمنية جديدة لا سيما تذكر الاحلام وهذا يدخل بوعي الشخصية والتقائها مع الرمزية.

2-المونولوج:

وهو الحوار الداخلي الذي تقيمه الشخصية مع نفسها، وأصل معنى كلمة مونولوج أغريقي هو التكلّم مفرداً[50]، والغرض من المونولوج هو نقل الحياة الداخلية للشخصية من دون تدخل المؤلف، وهي تقنية دخلت عالم القصة، وتعمل على ايراد أفكار الشخصية من دون زيادة أو نقصان ونقل الحدث بصراحة دون مواربة، وتعد وسيلة من وسائل الكشف عن البطل واظهار حقيقته[51]، فعن طريق المونولوج يظهر الشعور الداخلي وتقرأ الأفكار التي تمر بها الشخصية .

ومن أمثلة هذا الحوار:

((حاولت أنْ أتجاهلها، لكن يبدو أنَّ خطباً ما أصابني؛ وكأنّ إعصاراً مدّوياً رمى بها في طريقي، أو أنّ ريحاً صرصراً اقتلعتها من جذورها وقذفتها على أعتاب ناظري، أو أنّ ثورة حمقاء بعثرت أوراقها فجعلتها ربيع قلبي، أو أن قدراً ربانياً جعلني قدرها وجعلها قدري! صرت أتمتم وحدي كالمجنون: يا إلهي! ماذا دهاني؟ وما الذي ألمّ بي؟))[52]، يدور حوار المونولوج في المثال بلغة أكثر من شاعرية في قول عمر العلواني الذي يبدأ بمحاولة عمر التجاهل ونسيان حبيبته إلّا أنّه أُصيب بخطب ما وأتى له باعصار حملها ورماها في طريقه وريحا صرصرا أقلعها من جذورها وقذفها في أعتاب نظره، ويستمر في مونولوجه إلى أن صار يتمتم وحده كالمجنون ليتعجب وينادي يا إلهي ماذا جرى لي ماذا دهاني؟ ينهض النص بمونولوج وأفكار مترابطة فهو يجعل من قدره الرباني لينقل في نفس القارئ الحياة الداخلية للشخصية من دون تدخل المؤلف وتعمل على إيراد الأحداث ونقلها ووسيلة على إظهار البطل على حقيقته.

2- مناجاة النفس:

وهي تقنية مسرحية نشأت مع المسرح الغربي، وهي مناجاة الذات، ((وهو تكنيك المحتوي الذهني للشخصيات مباشرة من الشخصية إلى القارئ بدون حضور المؤلف، ولكن مع افتراض الجمهور افتراضاً صامتًا))[53]، ويفرق بين المناجاة والمونولوج في علاقتهما بحوار الشخصية أنَّ الشخصية في المونولوج تفكر لوحدها من دون أنْ

يسمعها أحدٌ، أمّا في المناجاة فتفكر بصوت عال مسموع[54]، وتعد مناجاة النفس طريقة يلتزم بها بعض كتاب الرواية لإظهار ما يدور في ذهن الشخصية من غير مراعاة للترتيب المنطقي للأحداث.

ومن أمثلة مناجاة النفس:

((وبينما كنت أرتشف رشفات من قهوتي، وأحدّث نفسي بتلك الفتاة المُذهلة، كالذي أصابه مسّ من الجنون))[55]

يأتي هذا النص الحواري على لسان الراوي الذي يحدث نفسه وكأنه يوجد من يسمعه لكن ولم يستمع إليه أحد، أنه مناجاة للنفس ويتحقق هذا عندما يأتي بتكملة عبارته وهو يصاب مس وهي مرحلة من مراحل الجنون.

4-الارتجاع الفني:

وهو ذكر أحداث الماضي ويسمى الاسترجاع، وتوظفه الشخصية لذكر أحداث شهدتها في الماضي، وهو((قطع يتم في اثناء التسلسل الزمني للعمل الادبي أو يستهدف استطراداً يعود إلى ذكر الماضي وجعلها تنشط في نطاق الزمن الحاضر))[56]، وتعد تقنية الارتجاع الفني تقنية سينمائية وتسمى الفلاش باك أو الخطف خلفاً[57]، لذا تعد عملية الارتجاع الفني استرجاع للماضي ودمجه بالواقع.

ومن أمثلة الارتجاع:

((كان يوم لقائنا بمطار بكين مدهشاً، لعب فيه القدر دور البطولة.. إذ جمعني؛ فأحببتك من أول نظرة))[58].

ينهض النص على استرجاع أحداث الماضي على شكل حوار للأحداث مر بها عمر العلواني وهو يتحدث بها عن الحاضر بعد أن أصبح من الماضي وجاء هذا الاسترجاع لحدث الماضي لكي يثبت أحداث الحاضر.

ومن أمثلة الارتجاع:

((وكأنَّ التاريخ يعيد نفسه بعد(36)عاماً، حيث وصل الفريقان إلى المباراة النهائية عام(1984) لهذه المسابقة التي كانت تسمى(كأس الكؤوس الأفريقية) وهذه المرة الأولى التي يصل فيها فريقان عربيان إلى نهائي الكأس الأفريقية))[59]. ينهض النص باسترجاع تاريخي حدث قبل 36 عاما على شكل الحدث الذي وصل فيها فريقان عربيان، وجاء هذا الارتجاع لأحداث الماضي وهو يتمنى أنْ يتحقق الحدث في الحاضر سعياً إلى تحقيق الوحدة والقوة.

ومن أمثلة الارتجاع:

((لأنني استرجعت ذكرياتي مع والدي وإخواني حينما كنّا نأتي يوم العيد لالتقاط الصور بجانبه.. كان قد أحزن قلبي اختفاؤه من مكانه قبل ست سنوات، إذ اختفى عند حوالي الساعة 30: 4 فجر يوم الثلاثاء 4

نوفمبر(2014).. توجّهنا بعدها صوب شاطئ البحر))[60]، يأتي هذا الاسترجاع على شكل حوار مع الذكريات مع والده وأخوته وهو يلتقط صور بجانبهما واليوم أصبحوا مجرد ذكريات .

التخييل:

وهو تداعي الصور الذهنية أو ما يسمى بأحلام اليقظة ((ويقصد به القدرة على استحضار الصورة المرئية مفردة أو مجتمعة، أو القدرة على توليف هذه الصور توليفا جذاباً أو توليفاً خدّاعاً للعقل))[61]. إذ تقوم أنا الشخصية بتخييل العديد من الصور المتجمعة في الذهن والتوليف بينها.

ومن أمثلة التخييل:

((قضيت الليلة أتململ وأنتظر بفارغ الصبر متى يتنفس الصبح، ثمّ أخذت أبحث عمّا يلهيني حتى يحل المساء))[62]،ينهض النص الحواري على تأسيس العلاقة الحوارية وهو يحاور الليل وهو ينتظر ويتخيل الصبح أن يأتي ولكن الأمر يتغير على حين غرة وراح يبحث عمّا يلهيه لكي يحل المساء.

ومن أمثلة التخييل:

((خُيّل إليّ وجه ألفة بين تلك النجوم؛ فصرفت نظري إلى القمر؛ فتراءت لي صورتها في هالته، قمت من رقادي، وأقفلتُ راجعاً إلى البيت، لا أكاد أبدل خطوات قدمي حتى وصلت فراشي))[63].

يقوم النص على تأمل وجه ألفة بين النجوم فيزداد التخيل عندما صرف نظره إلى القمر، ليرى صورتها فيه وهنا تنشأ العلاقة الحوارية بين الشيء المتخيل مع الشخصية ومع المناظر الجميلة التي رسمها ويأتي بنقطة أخرى وهو قيامه من رقاده وأقفل راجعاً إلى البيت، إذ يقوم الحوار هنا على تداعي صورة ذهنية وما يدور بين ذهن الشخصية والمتخيل الذي تنعكس صورته في وجه ألفة بين النجوم.

خاتمة البحث ونتائجه:

بعد دراسة الحوار في رواية ربيع الكورونا للروائي أحمد الهادي رشراش توصل البحث إلى النتائج التالية:

. جاء الحوار الاعتيادي بسيطاً إلّا أن الروائي استطاع أن يشتغل عليه وينفذ إلى حالات أخرى.

. نقل الكاتب من خلال الحوار المركب الظروف التي تمر بها شخصيات عمله الروائي، وما تمر به من ظروف وحالات من الوصف العميق.

. جاء الحوار الترميزي على صورة الإيماء والتلميح من دون الغوص في التفاصيل للحفاظ على فاعلية النص عبر الرمز.

ـ استخدم الروائي الارتجاع باعتباره حواراً داخليا، إذ يعمل على استرجاع الحدث الماضي لتنشيطه في أحداث الحاضر من أجل تجاوز الصعوبات أو الأحداث التي مر بها الشعب الليبي.

. أما المونولوج فقد استعان به الروائي بشكل منطقي لتراعي الأحداث والاسباب

ـ ساهم حوار تيار الوعي في كسر التسلسل السببي للأحداث بتجسيد لحظات زمنية ماضية وادخالها بلحظة زمنية حاضرة وجديدة عبر استبطان الذات ورصد المعاني أما التخييل جاء عبر صور ذهنية مرئية مفردة أو مجتمعة بتوليف الراوي.

الهوامش :-

(1) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 175 هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي:287/3 .
(2) لسان العرب لابن منظور، دار صادر ، ط 1 بيروت، :217/4-218
(3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري(ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار:640/2.
(4) معجم المصطلحات الأدبية إعداد ابراهيم فتحي، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين تونس:148.
(5) الحوار واشكالية الأنا والأخر، زياد عبد الكريم النجم، مجلة المعرفة، دمشق ع 535، 2008م:313-314 .
(6) المعجم الأدبي، جبور عبد النور، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1984م :100.
(7) التشكيل السردي الحواري، قراءة في قصص تحسين كرمياني، حازم سالم ذنون، دار تموز، ط1، 2014 :19.
(8) تشريح الدراما، مارتن أسلن، ترجمة: يوسف عبد المسيح ثروت، وزارة الثقافة والفنون،بغداد،1978م: 7 .
(9) العنونة والتعالق النصي في مدونة بهنام عطاالله الشعرية، م. م محمد مطلك صالح عبدالله، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلد(24) العدد(12) ربيع الأول 1439 _ كانون الأول 2017 ج 1 :93
(10) ينظر: النص وتفاعل المتلقي في الخطاب الأدبي عند المعري، حميد سمير، منشورات اتحاد كتاب العرب –دمشق،2005: 26-27 .
(11) الحوار القصصي: تقنياته وعلاقاته السردية، فاتح عبد السلام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1 ، بيروت 1999م:14.
(12) المعجم الأدبي، جبور عبد النور:100
(13) الحوار القصصي : تقنياته وعلاقاته السردية، فاتح عبد السلام: 14.
(14) ينظر: فن الكاتب المسرحي، روجرم . بسفيلد، ترجمة: دريني خشبة، القاهرة 1964م: 28.
(15) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش،ط1 بيروت،1985: 28.
(16) ينظر: فن القصة، محمد يوسف نجم، دار الثقافة، ط7، بيروت،1979: 119.
(17) ينظر: فن القصة، محمد يوسف نجم: 119.

([18]) ينظر: البناء الفني للرواية العربية في العراق، د شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1994 :65-66.
([19]) ينظر: صنعة الرواية، بيرسي لوبوك، ترجمة عبد الستار جواد، دار الرشيد، بغداد، ط1980،1: 216
([20]) ينظر البناء الفني للرواية العربية في العراق، د شجاع مسلم العاني: 378.
([21]) تحليل الخطاب الروائي(الزمن ، السرد، التبئير)، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، ط1،بيروت / الدار البيضاء 1989: 197.
([22]) ينظر: تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، د. يمنى العيد، دار الفارابي، ط3 ،بيروت،2010: 165.
([23]) ينظر: لغة الحوار في القصة التونسية، عمر بن سالم، ضمن كتاب(قضايا الأدب العربي) مجموعة مؤلفين، مركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، 1978: 106- 107 .
([24]) التشكيل السردي الحواري، قراءة في قصص تحسين كرمياني، حازم سالم ذنون: 45.
([25]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش، منشورات ابن عربي، تونس،ط1، 2020 : 43 -44.
([26]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش: 44.
([27]) الحوار القصصي : تقنياته وعلاقاته السردية، فاتح عبد السلام:16.
([28]) ينظر: الحوار خلفياته وآلياته وقضاياه، د. الصادق قسومه، مسكلياني للنشر والتوزيع، ط1 تونس،2009 :66-68.
([29]) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، ط2، بيروت،1984م : 433 .
([30]) ينظر: معجم السرديات، محمد القاضي واخرون، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، ط2010،1 :472.
([31]) ينظر: بناء الرواية: دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، د. سيزا قاسم، دار التنوير للطباعة والنشر،ط1، بيروت،1985 :107.
([32]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:150.
([33]) ينظر المعجم الأدبي، جبور عبد النور:60 . المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية، د. جميل صليبا: 254، معجم المصطلحات الأدبية، إعداد: إبراهيم فتحي:74 .
([34]) ينظر: التشكيل الحواري السردي، قراءة في قصص تحسين كريماني، حازم سالم ذنون:59.
([35]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش: 157-158.
([36]) ينظر: الحوار القصصي : تقنياته وعلاقاته السردية، فاتح عبد السلام:79.
([37]) تقنيات الخطاب الوصفي في قصص سناء شعلان ،د. صالح محمد العبيدي، تمارة رياض ذنون، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية المجلد (24) العدد(12) ربيع الأول 1439 ـ كانون الأول 2017 ج1: 218
([38]) ابحاث في النص الروائي العربي، د. سامي سويدان، مؤسسة الابحاث العربية، ط1، بيروت1986 :71.
([39]) الحوار القصصي : تقنياته وعلاقاته السردية، فاتح عبد السلام:80.
([40]) المجاز وأثره في الاختلافات الفقهية، نماذج مختارة، م.د عمار سعدالله رضا النعيمي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلد(24) العدد(12) ربيع الأول 1439 -كانون الأول 2017 ج1: 109 .
([41]) المصدر نفسه:80.
([42]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:130-131.
([43]) ينظر: المعجم الفلسفي، بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية، د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني- بيروت لبنان،1982م:1/555.
([44]) ينظر: الزمن التراجيدي في الرواية المعاصرة، الطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، 1970: 29 .
([45]) ينظر : الحوار في الخطاب المسرحي، محم عبد الوهاب، مجلة الوقف الثقافي، بغداد العدد(10) ، 1997م: 52.
([46]) التشكيل السردي الحواري ، قراءة في قصص تحسين كرمياني، حازم سالم ذنون: 88.
([47]) ينظر: معجم المصطلحات الأدبية، إعداد، إبراهيم فتحي، المؤسسة العربية للناشرين، ط1 ،1986: 116.

([48]) تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفري، ترجمة: محمود الربيعي، دار المعارف،ط2، القاهرة ، 1975: 16.
([49]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:173-174.
([50]) القصة السايكولوجية، دراسة في علاقة علم النفس بفن القصة، ليون آيدل، ترجمة: محمود السمرة، منشورات المكتبة الأهلية، بيروت، 1959: 121
([51]) تولستوي فنانا: د. حياة شرارة، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد ،1971م: 71.
([52]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:40.
([53]) تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفري، ترجمة: محمود الربيعي، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1975: 16.
([54]) ينظر: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة:209.
([55]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:41.
([56]) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: 97-98.
([57]) ينظر: التشكيل السردي الحواري، قراءة في قصص تحسين كرمياني:103.
([58]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش :163.
([59]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراس:165.
([60]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:170.
([61]) معجم المصطلحات الأدبية في اللغة والأدب:91.، وينظر: معجم المصطلحات الأدبية: 250
([62]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش: 163.
([63]) ربيع الكورونا، أحمد الهادي رشراش:75-76.

(1)) The Book of Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai: 3/287

(2). Lisan al-Arab by Ibn Manzoor, Dar Sader, 1st edition, Beirut, 4/217-218

(3)Al-Sihah, the crown of language and the authenticity of Arabic, Ismail bin Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghaffar Attar: 2/640.

(4)A Dictionary of Literary Terms, prepared by Ibrahim Fathi, The Arab Foundation for United Publishers, Tunisia: 148.

(5) Dialogue and the problematic of the ego and the other, Ziyad Abdul Karim Al-Najm, Al-Maarefa Magazine, Damascus, p. 535, 2008: 313-314

(6)Literary Lexicon, Jabbour Abdel Nour, Dar Al-Ilm for Millions, 2nd Edition, Beirut, 1984: 100.

(7)Dialogue narrative formation, a reading in the stories of Tahseen Karmiyani, Hazem Salem Thanoun, Dar Tammuz, vol. 1, 2014: 19.

(8) Anatomy of Drama, Martin Aslen, translated by: Youssef Abd Al-Masih Tharwat, Ministry of Culture and Arts, Baghdad, 1978: 7.

(9) Addressing and Textual Correlation in Behnam Atallah's Poetry Blog, M. M. Muhammad Mutlaq Salih Abdullah, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume (24) Issue (12) Rabi` al-Awwal 1439 _ December 2017 Part 1:93

(10)See: The Text and the Interaction of the Recipient in the Literary Discourse of Al-Ma'ari, Hamid Samir, Publications of the Arab Writers Union - Damascus, 2005: 26-27.
(11)Narrative Dialogue: Its Narrative Techniques and Relationships, Fateh Abdel Salam, The Arab Foundation for Studies and Publishing, 1st Edition, Beirut 1999 AD: 14.
(12)Literary Lexicon, Jabbour Abdel Nour: 100
(13)Narrative Dialogue: Its Techniques and Narrative Relationships, Fateh Abdel Salam: 14.
(14)Seen: The Art of the Playwright, Rogerm. Bisfield, translated by: Drini Khashaba, Cairo 1964: 28.
(15)Lexicon of Contemporary Literary Terms, Said Alloush, 1st edition, Beirut, 1985: 28.
(16)See: The Art of the Story, Muhammad Youssef Najm, Dar Al Thaqafa, 7th edition, Beirut, 1979: 119.
(17)See: The Art of Story, Muhammad Yusuf Najm: 119.
(18)See: The Artistic Construction of the Arabic Novel in Iraq, Dr. Shujaa Muslim Al-Ani, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1994: 65-66.
(19)See: The Workmanship of the Novel, Percy Lubbock, translated by Abdul Sattar Jawad, Dar Al-Rasheed, Baghdad, 1980: 216: 1 edition.
(20) Looking at the artistic construction of the Arabic novel in Iraq, Dr. Shujaa Muslim Al-Ani: 378.
(21)Analysis of the narrative discourse (time, narration, focus), Said Yaqtin, Arab Cultural Center, 1st Edition, Beirut / Casablanca 1989: 197.
(22) See: Narrative narration techniques in light of the structural approach, d. Youmna Al-Eid, Dar Al-Farabi, 3rd edition, Beirut, 2010: 165.
(23) See: The Language of Dialogue in the Tunisian Story, Omar Bin Salem, within the book (Issues of Arabic Literature), a group of authors, Center for Economic and Social Studies and Research, Tunis, 1978: 106-107.
(24) Dialogue narrative formation, a reading of the stories of Tahseen Karmiyani, Hazem Salem Dhanoun: 45.
(25) Rabih Al-Korona, Ahmed Al-Hadi Rashrash, Ibn Arabi Publications, Tunis, 1st Edition, 2020: 43-44.
(26) Rabi` al-Korona, Ahmad al-Hadi Rashrash: 44.
(27) Narrative Dialogue: Its Narrative Techniques and Relationships, Fateh Abdel Salam: 16.
(28) See: Dialogue, its backgrounds, mechanisms and issues, d. Al-Sadiq Qassouma, Maskaliani for Publishing and Distribution, 1st Edition, Tunis, 2009: 66-68.
(29) A Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Majdi Wahba and Kamel Al-Mohandes, Library of Lebanon, 2nd Edition, Beirut, 1984: 433.
(30) See: The Dictionary of Narratives, Muhammad Al-Qadi and others, the International Association of Independent Publishers, 1 edition, 2010: 472.
(31) See: Building the Novel: A Comparative Study in the Naguib Mahfouz Trilogy, d. Siza Kassem, Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing, 1st edition, Beirut, 107: 1985.

(32) Rabi` al-Korona, Ahmad al-Hadi Rashrash: 150.
(33) See the literary dictionary, Jabbour Abdel Nour: 60. Philosophical Lexicon in Arabic, French, English and Latin words, d. Jamil Saliba: 254, A Dictionary of Literary Terms, prepared by: Ibrahim Fathi: 74.
(34) See: Narrative Dialogue Formation, Reading in the Stories of Tahseen Karimani, Hazem Salem Dhanoun: 59.
(35) Rabi` Al-Korona, Ahmed Al-Hadi Rashrash: 157-158.
(36) See: Narrative Dialogue: Its Techniques and Narrative Relationships, Fateh Abdel Salam: 79.
(37) Descriptive discourse techniques in the stories of Sana Shaalan, d. Salih Muhammad al-Obeidi, Tamara Riyad Thanoun, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume (24), Issue (12), Rabi` al-Awwal 1439 - December 2017, Part 1: 218
(38)Research in the Arabic fictional text, d. Sami Sweidan, Arab Research Foundation, 1st Edition, Beirut, 1986: 71.
(39) Narrative Dialogue: Its Narrative Techniques and Relationships, Fateh Abdel Salam: 80.
(40) Metaphor and its Impact on Jurisprudential Differences, Selected Examples, Dr. Ammar Saadallah Reda Al-Nuaimi, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume (24), Issue (12), Rabi` al-Awwal 1439 - December 2017, Part 1: 109.
(41) The same source: 80.
(42) Rabi` Al-Korona, Ahmed Al-Hadi Rashrash: 130-131.
(43) See: The Philosophical Lexicon, in Arabic, French, English and Latin terms, d. Jamil Saliba, The Lebanese Book House - Beirut, Lebanon, 1982 AD: 1/555.
(44) See: The Tragic Time in the Contemporary Novel, Modern Art Edition, Cairo, 1970: 29.
(45) See: Dialogue in theatrical discourse, Muhammed Abd al-Wahhab, Journal of the Cultural Endowment, Baghdad, Issue (10), 1997 AD: 52.
(46) Dialogue narrative formation, a reading in the stories of Tahseen Karmiyani, Hazem Salem Dhanoun: 88.
(47) See: Dictionary of Literary Terms, prepared by Ibrahim Fathi, The Arab Publishers Association, 1st Edition, 1986: 116.
(48) The Stream of Consciousness in the Modern Novel, Robert Humphrey, translated by: Mahmoud Al-Rubaie, Dar Al-Maarif, 2nd edition, Cairo, 1975: 16.
(49) Rabi` Al-Korona, Ahmed Al-Hadi Rashrash: 173-174.
(50) The psychological story, a study in the relationship of psychology to the art of the story, Leon Idel, translated by: Mahmoud Al-Samra, Al-Ahlia Library Publications, Beirut, 1959: 121
(51) Tolstoy as an artist: D. Hayat Sharara, Salman Al-Adhami Press, Baghdad, 1971: 71.
(52) Rabi` al-Korona, Ahmad al-Hadi Rashrash: 40.
(53) The Stream of Consciousness in the Modern Novel, Robert Humphrey, translated by: Mahmoud Al-Rubaie, Dar Al-Maarif, 2nd edition, Cairo, 1975: 16.

(54) See: Lexicon of Contemporary Literary Terms: 209.
(55) Spring of Corona, Ahmed Al-Hadi Rashrash: 41.
(56) Dictionary of Contemporary Literary Terms: 97-98.
(57) See: Dialogue Narrative Formation, Reading in the Stories of Tahseen Karmiyani: 103.
(58) Spring of Corona, Ahmed Al-Hadi Rashrash: 163.
(59) Rabi` al-Korona, Ahmad al-Hadi Rashras: 165.
(60) Rabi` al-Korona, Ahmad al-Hadi Rashrash: 170.
(61) Lexicon of Literary Terms in Language and Literature: 91. See: Lexicon of Literary Terms: 250
(62) Rabi` al-Korona, Ahmad al-Hadi Rashrash: 163.
(63) Rabi` Al-Korona, Ahmad Al-Hadi Rashrash: 75(-76.

•Research in the Arabic fictional text, d. Sami Sweidan, Arab Research Foundation, 1st Edition, Beirut, 1986: 71.
•Building the novel: a comparative study in the Naguib Mahfouz trilogy, d. Siza Kassem, Dar Al-Tanweer for Printing and Publishing, 1st edition, Beirut, 107: 1985.
•The Artistic Construction of the Arabic Novel in Iraq, Dr. Shujaa Muslim Al-Ani, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1994: 65-66.
•Analysis of the narrative discourse (time, narration, focus), Said Yaqtin, Arab Cultural Center, 1st edition, Beirut / Casablanca 1989: 197.
•Anatomy of Drama, Martin Aslen, translated by: Youssef Abd Al-Masih Tharwat, Ministry of Culture and Arts, Baghdad, 1978: 7.
Dialogue Narrative Formation, A Reading in the Stories of Tahseen Karmiyani, Hazem Salem Thanoun, Dar Tammuz, ed., 19: 2014, 1.
• Descriptive discourse techniques in the stories of Sana Shaalan, d. Salih Muhammad al-Obeidi, Tamara Riyad Thanoun, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume (24), Issue (12), Rabi` al-Awwal 1439 - December 2017, Part 1: 218
• Narrative narration techniques in light of the structural approach, d. Youmna Al-Eid, Dar Al-Farabi, 3rd edition, Beirut, 2010: 165.
• Tolstoy as an artist: d. Hayat Sharara, Salman Al-Adhami Press, Baghdad, 1971: 71.
• The Stream of Consciousness in the Modern Novel, Robert Humphrey, translated by: Mahmoud Al-Rubaie, Dar Al-Maarif, 2nd edition, Cairo, 1975: 16.
• The Stream of Consciousness in the Modern Novel, Robert Humphrey, translated by: Mahmoud Al-Rubaie, Dar Al-Maarif, 2nd edition, Cairo, 1975: 16.
• The Stream of Consciousness in the Modern Novel, Robert Humphrey, translated by: Mahmoud Al-Rubaie, Dar Al-Maarif, 2nd edition, Cairo, 1975: 16.
• Dialogue its backgrounds, mechanisms and issues, d. Al-Sadiq Qassouma, Maskaliani for Publishing and Distribution, 1st Edition, Tunis, 2009: 66-68.
• Dialogue in theatrical discourse, Muhammed Abd al-Wahhab, Journal of the Cultural Endowment, Baghdad, Issue (10), 1997: 52.
• Dialogue and the problem of the ego and the other, Ziyad Abdel Karim Al-Najm, Al-Maarefah Magazine, Damascus, p. 535, 2008: 313-314.

• Rabih Al-Korona, Ahmed Al-Hadi Rashrach, Ibn Arabi Publications, Tunis, 1st Edition, 2020: 43-44.
• The Tragic Time in the Contemporary Novel, Modern Art Edition, Cairo, 1970: 29.
• Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, Ismail bin Hammad al-Jawhari (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghaffar Attar: 2/640.
The Craft of the Novel, Percy Lubbock, translated by Abd al-Sattar Jawad, Dar al-Rasheed, Baghdad, 1st edition, 1980: 216
• Addressing and Textual Correlation in Behnam Atallah's Poetry Blog, M. M. Muhammad Mutlaq Salih Abdullah, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume (24) Issue (12) Rabi` al-Awwal 1439 _ December 2017 Part 1:93
• The Art of the Story, Muhammad Youssef Najm, Dar Al Thaqafa, 7th Edition, Beirut, 1979: 119.
• The Art of the Playwright, Rogerm. Bisfield, translated by: Drini Khashaba, Cairo 1964: 28.
• The psychological story, a study in the relationship of psychology to the art of the story, Leon Idel, translated by: Mahmoud Al-Samra, Al-Ahlia Library Publications, Beirut, 1959: 121
• The Book of Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), investigation: d. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai: 3/287.
• Lisan Al-Arab by Ibn Manzoor, Dar Sader, 1st edition, Beirut: 4/217-218
• The language of dialogue in the Tunisian story, Omar bin Salem, within the book (issues of Arabic literature), a group of authors, Center for Economic and Social Studies and Research, Tunis, 1978: 106-107.
• Metaphor and its impact on jurisprudential differences, selected models, Dr. Ammar Saadallah Reda Al-Nuaimi, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume (24), Issue (12), Rabi` al-Awwal 1439 - December 2017, Part 1: 109.
• Literary Lexicon, Jabbour Abdel Nour: 60. Philosophical Lexicon in Arabic, French, English and Latin words, d. Jamil Saliba: 254, A Dictionary of Literary Terms, prepared by: Ibrahim Fathi: 74.
• The Literary Dictionary, Jabbour Abdel Nour, Dar Al-Ilm for Millions, 2nd edition, Beirut, 1984: 100.
• The Dictionary of Narratives, Muhammad Al-Qadi and others, the International Association of Independent Publishers, 1st edition, 2010: 472.
• Philosophical Lexicon, in Arabic, French, English and Latin terms, d. Jamil Saliba, The Lebanese Book House - Beirut, Lebanon, 1982 AD: 1/555.
• A Dictionary of Literary Terms, prepared by Ibrahim Fathi, The Arab Association for United Publishers, Tunisia: 148.
• A Dictionary of Contemporary Literary Terms, Said Alloush, 1st edition, Beirut, 1985: 28.
• A Dictionary of Literary Terms, prepared by Ibrahim Fathi, The Arab Publishers Association, 1st edition, 1986: 116.
• A Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Majdi Wahba and Kamel Al-Mohandes, Library of Lebanon, 2nd edition, Beirut, 1984: 433.
• The text and the interaction of the recipient in the literary discourse of Al-Ma'ari, Hamid Samir, Publications of the Arab Writers Union - Damascus, 2005: 26-27.